© 2005-2010, Mediastow. Page 1/5

Publication	Asharq Al-Awsat - Pan Arab	**Circulation**	300000
Market	Pan Arab	**Page No.**	41
Language	Arabic	**Size**	287 cc
Section	Business	**AVE**	$18924.58 | $66.00/cc

August 18, 2010

مدينة الأذواق الرفيعة

ميونيخ.. تسوق من الطراز الأول

التسوق يعتبر جزءاً لا يتجزأ من زيارة مدينة ميونيخ التي توفر لضيوفها فرصا رائعة للترفيه والتسوق

[Part 2]

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

إذا كنت من عشاق التسوق ولديك خبرة طويلة في أفضل منتجات العلامات التجارية العالمية، فإننا ننصحك بأن تتوجه إلى مدينة ميونيخ الألمانية. وإذا كنت لا تزال إلى حد الآن تبحث عما يمكن أن يرضي ذوقك أو يناسبك، فننصحك أيضا بالسفر إلى ميونيخ. وحتى لو كنت مهتما فقط بالمعالم التاريخية والطبيعة الساحرة وتضعها على سلم أولوياتك، فإننا سنوجه إليك النصيحة نفسها، بل يمكن أن نؤكد لك أن تصاميم المتاجر الفخمة ومحتوياتها الجذابة لا بد أن تشدك إليها وتدفعك إلى خوض تجربة جديدة لم تعهدها من قبل. فالتسوق أصبح جزءا لا يتجزأ من زيارتك إلى هذه المدينة التي تعامل ضيوفها معاملة الملوك وتوفر لهم فرصا رائعة للتسوق والترفيه.

الخليجيون في ضيافة البافاريين

كل من زار ميونيخ لن يفاجأ عند مشاهدة الزي الخليجي التقليدي فيها، ابتداء من المطار، ووصولا إلى أحياء المدينة الراقية وحدائقها الرائعة ومطاعمها المضيافة. فالضيوف العرب أصبحوا يشكلون جزءا حيويا من زوار المدينة، لا سيما مع توفر رحلات جوية مباشرة بين أغلب المدن العربية ومدينة ميونيخ، بالإضافة إلى ذلك، فإن المدينة تزخر بكثير من المرافق السياحية التي اعتادت على استقبال الضيوف العرب والاهتمام برغباتهم واحتياجاتهم. واللافت أيضا أن مدينة ميونيخ وهيئة السياحة فيها يوفران معلومات باللغة العربية على شبكة الإنترنت تتناول كل ما يحتاج المسافر العربي إلى معرفته، بالإضافة إلى كتيبات مطبوعة باللغة العربية. كما يوظف كثير من الفنادق والمطاعم والوجهات السياحية في المدينة، كوادر تجيد التحدث باللغة العربية. لذا، فإنه بمجرد وصولك إلى مطار ميونيخ ستشعر بالفعل وكأنك في بيتك الثاني.

وبالنظر إلى أرقام مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني، فإن مدينة ميونيخ تعتبر وجهة سياحية مهمة بالنسبة للسياح القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي؛ إذ وصل عدد السياح الخليجيين في ميونيخ عام 2008 إلى أكثر من 60.000 شخص، وقضوا فيها أكثر 270.000 ليلة. وهذا ليس بجديد على هذه المدينة، حيث إن فنادقها تحرص على أن توفر للزائرين العرب فرصة مثالية لقضاء أحلى اللحظات وأمتع الأوقات. وقد يساهم تنوع هذه الفنادق ومواقعها، في جذب كثير من السياح. هناك ستجد الفنادق الفاخرة، الفنادق العريقة، الفنادق ذات التصاميم المعمارية والفنية الفريدة بالإضافة إلى الشقق المفروشة. وسواء أكانت هذه الفنادق واقعة في وسط المدينة أو في الأحياء الجميلة القريبة منها، فإنها توفر للضيوف والنزلاء واحة من الراحة. كما يتوفر في ميونيخ كثير من الشقق المفروشة التي تنتشر في وسط المدينة أو خارجها حيث المناطق الهادئة. وتتميز هذه الشقق بمساحاتها المختلفة لتتلاءم مع مختلف المتطلبات والرغبات وتتناسب مع عدد أفراد الأسرة، أما الأسعار فهي تعتمد على مدة الإقامة، ويمكن احتسابها بشكل يومي أو شهري. وتنتشر الشقق المفروشة في وسط المدينة أو خارجها.

وبالإضافة إلى مستوى الخدمة العالية الذي تتميز به فنادق ميونيخ، فإن الموقع الممتاز لكثير منها في قلب المدينة يجعلك تتمتع بمناظر خلابة تضفي على إقامتك مزيدا من السعادة، حيث تنتشر هناك النوادي والحانات والمطاعم ومحلات الأزياء الفاخرة وكثير من المرافق الأخرى. ويقع عدد من الفنادق العريقة في وسط مدينة ميونيخ القديمة بالقرب من مطعم «هوف برابو هاوس» المشهور عالميا الذي يفوح منه عبق التقاليد البافارية القديمة. وبينما توفر مطاعم الفنادق الراقية والفخمة قوائم مثيرة من الأطباق العالمية اللذيذة، فإنك ستحظى في مطاعم الفنادق العريقة بفرصة تذوق المأكولات والأطباق الشهية الخاصة بولاية بافاريا ومنطقة جبال الألب.

وتمنحك خيارات الإقامة هذه فرصة ذهبية لاختيار أحد فنادق ميونيخ الساحرة، سواء القريبة من ميدان محطة القطارات الرئيسية أو في وسط المدينة أو في أحضان مدينة ميونيخ القديمة أو في الحي الراقي «بوغن هاوزن» أو حي «غلوكنباخ» المشهور بالمقاهي الحديثة والمطاعم الجميلة والمحلات الأنيقة، أو في شارع «ماكسميليان» الذي يعتبر من أشهر وأفخم شوارع أوروبا.

الزبون ملك في ميونيخ

من العبارات المشهورة في ألمانيا تبرز مقولة «الزبون ملك». وقد تعطينا هذه الجملة كثيرا من المعاني حول مدى اهتمام المحال التجارية الألمانية بالزبائن وبشكل خاص ضيوف المدينة وزوارها. هذا يحتم بالطبع أن يكون هناك تصميم جذاب ومنتج مميز ومعاملة لائقة يستقطب من خلالها البائعون زبائنهم ويحافظون بها على الصورة الجميلة التي تتصف بها مدينتهم السياحية. وهذا ما يمكن أن تراه بأم عينك عند زيارتك مدينة ميونيخ المضيافة.

وبلا شك، فإن ميدان «مارين بلاتس» المفعم بالحركة والحياة، سيكون نقطة مثالية للانطلاق

[Part 3]

في أي جولة تسوق. هنا لا يمكنك شراء البضائع التقليدية فقط الخاصة بمدينة ميونيخ، بل ستجد كل لوازم رحلات التنزه أو التزحلق على الجليد أو الجولات على الدراجات في هذه المتاجر الخاصة بالأدوات والملابس الرياضة.

أما السوق الشهيرة «فيكتوالين ماركت» فيقدم شتى الأطعمة الفاخرة. ويعرض فيه أكثر من 140 بائعا الفواكه والخضراوات المختلفة والمشروبات والأسماك وأنواع الجبن الكثيرة إلى جانب الأغذية الطبيعية. كما تعرض متاجر أخرى جميع أنواع اللحوم والنقانق. ويضم السوق المتجر الوحيد الذي يبيع لحم الخيل في ميونيخ كلها، بالإضافة إلى الوجبات السريعة التقليدية في بافاريا. وفي أسواق المزارعين التي تعرض المنتجات الريفية، يقدم الطهاة الهواة وجبات كثيرة تعتمد على السلع المحلية الموسمية.

أما أثناء التجول في سوق «فيكتوالين»، فلا بد من أن تعرج على مطعم «بشور» لتميزه بالأكلات الشهية، وكذلك تذوق بعض الأطعمة اللذيذة التي تعرضها أكشاك الطعام المتعددة مثل البيتزا والمعكرونة والسوشي والكاري الهندي أو الاستمتاع بشرب الشاي الإنجليزي.

شوارع براقة

لن تشعر بالملل خلال تجوالك في شوارع ميونيخ، ولن يتعذر عليك إيجاد ما تبحث عنه. ولكن للفخامة والترف عناوين بارزة في هذه المدينة لا يمكن لعشاق التسوق أن يفوتوا زيارتها. فالفخامة تعتبر شعار أشهر شوارع ميونيخ، الذي يطلق عليه اسم «ماكسميليان»، حيث يتفرد هذا الشارع الراقي عن غيره من شوارع المدينة، نظرا لما يزخر به من متاجر راقية تنتمي إلى أشهر مصممي الأزياء والموضة. هناك ستجد كل ما هو مميز وذو جودة، من أحدث وأجمل المجوهرات الثمينة إلى الساعات والأزياء العالمية والأحذية.

وإذا أردنا أن نكون أكثر دقة، فإننا لا بد من أن نشير إلى أن الجزء الغربي من شارع «ماكسميليان» تحديدا، يشتهر بعدد كبير من المحال الفخمة ومتاجر المجوهرات وصالات العرض والفنادق الضخمة، ويوجد في هذه المنطقة فروع لأشهر العلامات التجارية العالمية.

أما متاجر شارع «ريزيدنس» التي تولت في الماضي توريد البضائع إلى البلاط الملكي فتعرض المنتجات التقليدية، التي كانت تلقى إعجاب الملوك في السابق، مثل الزي البافاري المميز والقبعات والأحذية وتشكيلة مختارة من السيجار والسجائر والتبغ والشاي والقهوة.

كما تستطيع أن تقوم بجولات تسوق ممتعة في المحلات والحوانيت المنتشرة في «تياتينرهوف» وطرقات «بيروسا» وطرقات «تياتينر»، حيث ستجد أنواعا رائعة من الملابس الفاخرة التي تناسب الحياة اليومية. أما محلات قصر «برايسينج» فتعرض القطع الفنية الجميلة والسجاد الحريري الفخم والثريات الراقية.

ترفيه في صيف منعش

تتنوع الأماكن المخصصة للترفيه في الأراضي البافارية وتزداد جاذبية في صيف ميونيخ المنعش. فخلال جولة التسوق الممتعة التي تقوم بها، فإنك ستصادف كثيرا من مرافق الترفيه التي يمكن أن تقضي فيها أجمل الأوقات برفقة عائلتك. فإذا كنت من محبي الألعاب البهلوانية المثيرة، فيمكنك زيارة سيرك «كرونه» العريق، حيث ستحظى بمشاهدة باقة كبيرة ومتنوعة من الألعاب وعروض البهلوانات والحيوانات المتوحشة التي تبهر عيون المشاهدين بالإضافة إلى كثير من الفقرات الشيقة التي ما هي إلا جزء من برنامج متنوع، خاصة أن هذا السيرك لا يعتبر الأكبر في ألمانيا فقط، بل في كل أوروبا.

[Part 4]

أما مدينة السينما في بافاريا فتقدم عروض الألعاب المثيرة لبدلاء الممثلين، وكذلك عروض الأفلام رباعية الأبعاد المذهلة، وتوفر للأطفال فرصة التعرف على ما يجري خلف كواليس كبار المخرجين السينمائيين. وتقدم الجولات داخل مدينة «هوليوود ميونيخ» باللغة الإنجليزية.

كما يمكنك أن تعيش الأجواء الموسيقية التي ينتظرها المصطافون في ميونيخ بفارغ الصبر، كحفل الموسيقى الكلاسيكية في «أوديونسبلاتس»، الذي يعتبر قمة احتفالات ميونيخ الصيفية الثقافية، وتتخلله حفلات تقدمها «إذاعة الأوبرا البافارية» و«محبو الهارمونية الموسيقية» التي تضفي نكهة إيطالية على ليالي ميونيخ الممتعة. كما أن هناك كثيرا من العروض الموسيقية الأخرى التي تتميز بسمعة عالمية، بالإضافة إلى عروض يقدمها عازفو الجاز والراب ونجوم الروك.

وقد تحتار عند اطلاعك على البرامج الثقافية المنوعة التي تزخر بها المدينة، سواء أكانت على صعيد التمثيل أم المسرح أم ما يخص الأوبرا، حيث تقام هذه الفعاليات في أماكن تحتل شهرة كبيرة في المدينة مثل: مسرح الأمير الحاكم «برينتس ريغنتن تياتر» (Prinzregententheater)، دار الأوبرا البافارية، ومسرح المدينة بميدان غيرتنر «غيرتنربلاتس تياتر» والمسرح الألماني.

أما إذا كنت قد اشتريت كل ما تحتاجه، فبإمكانك التعرف على الأماكن الطبيعية الساحرة التي تتميز بها المدينة، حيث

بإمكانك مثلا زيارة الحديقة الإنجليزية التي تستهوي كثيرا من السياح القادمين من منطقة الخليج العربي، نظرا لما تتميز به من جمال يطغى على مداخلها ويسحر زوارها، وستشدك أماكن التشمس فيها، إلى جانب أماكن اللعب والترفيه والزوايا الكثيرة التي تمنحك فرصة احتساء المشروبات الساخنة أو الباردة في أجواء حميمية. وسيتاح لك بالطبع مشاهدة أفضل المناظر في المدينة من أعلى نقطة في الحديقة التي يطلق عليها اسم «تلة مونوبوتروس» (Monopoteros).

ومن خلال رحلة قصيرة بواسطة السيارة أو المترو، يمكنك الوصول إلى أجمل بحيرات وجبال ميونيخ. فعلى مسافة نصف ساعة فقط من وسط المدينة، تصل إلى بحيرة «شتارنبرغر زيه»، التي تعد مسبح أهل ميونيخ وثاني أضخم بحيرات بافاريا وواحدة من خمس بحيرات رائعة الجمال. وهناك أيضا بحيرة «آمر زيه»

[Part 5]

التي تمتد على مساحة 47 كيلومترا مربعا. وبحيرة «تيغرن زيه» التي تقع في الجنوب الشرقي من ميونيخ؛ إذ تتزين ضفافها بمنتجعات الاسترخاء. أما بحيرة «شلير زيه» فتقع على مسافة قصيرة من بحيرة «تيغرن زيه» وبحيرة «شبيتسينغ زيه» التي ترتفع نحو 1085 مترا عن مستوى سطح البحر وتتميز بعذوبة مياهها وجودتها العالية.

وعند ذهابك إلى المناطق المحيطة بها، فإنك ستعيش لحظات رائعة في استكشاف القصور الجميلة، حيث ستصل أولا إلى قصر «ليندرهوف» الذي يقع في منطقة «إتال» الاستشفائية بالقرب من جبال «آمر»، ويطلق عليه اسم «الفيلا الملكية» للملك لودفيغ الثاني. وبانتقالك إلى القصرين الكائنين عند سفوح الجبال اللذين أمر ببنائهما لودفيغ الثاني، فلا بد من أن تشعر أن لرحلتك مذاقا خاصا مليئا بالفائدة والمتعة.. القصر الأول يدعى «هوهين شفان جاو» بينما يطلق على الثاني «نوي شفان شتاين». أما القلعة التي تم بناؤها كاستراحة للملك لودفيغ الثاني وانتهى بناؤها في 1886، فتمثل مصدرا لجذب أكثر من 1.5 مليون سائح سنويا، مما يدل على مدى أهميتها كمعلم سياحي قيم لا يمكن تفويت زيارته. بالإضافة إلى كل هذا، هناك أيضا قصر «هرين كييم زيه» على جزيرة «هرين إنزل» في بحيرة «كييم زيه» الذي يعد في منتهى الجمال والفخامة. في جولتك الأخيرة هذه، ستكون قد شاهدت بعضا من القصور الملكية التي ما زالت شاهدا حيا على غنى التاريخ البافاري، وستلاحظ أن ذكرياتك في العاصمة البافارية، سترافقك بصورها الساحرة أينما ذهبت.